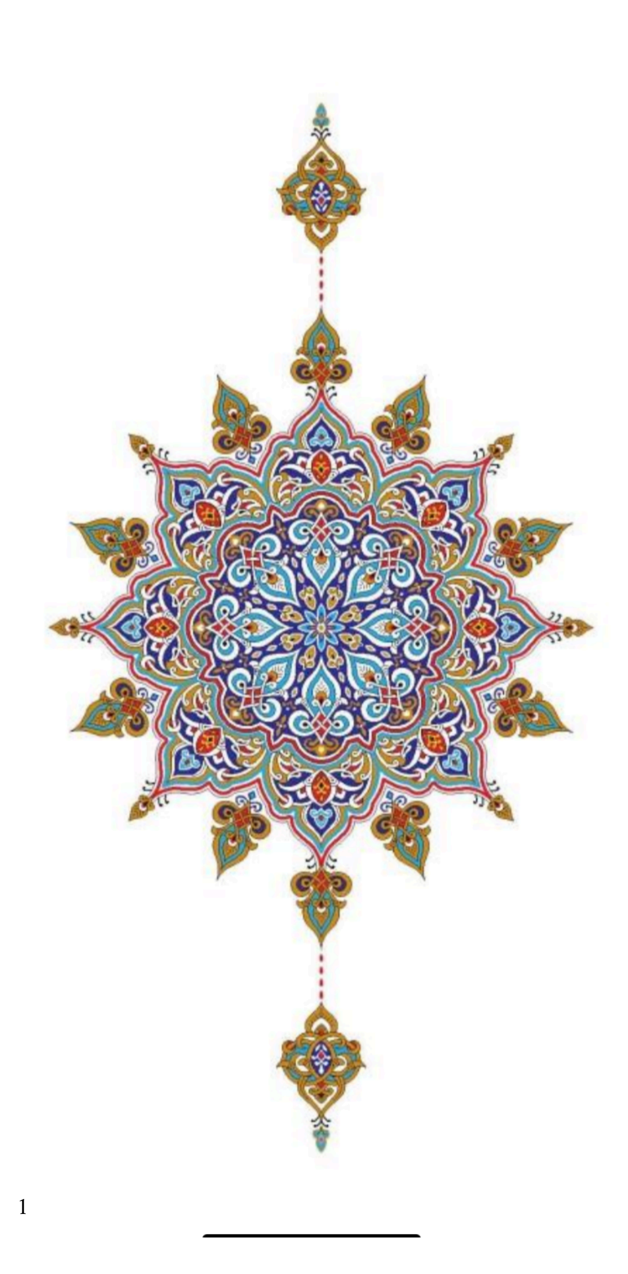
تقريب ياءات الإضافة وياءات الزوائد
في رواية حفص عن عاصم



1

أ. عبد الإله الغياثي أبو طارق[2]

[1]رسم مثمن يشير إلى أبواب الجنة الثمانية، المصحف المحمدي المطبوع بالناسا سنة 2010
[2] خريج مدارس المعلمين بالمغرب وكلية التربية كوبنهاجن

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد الصلاة على الرسول الكريم ﷺ والحمد على التوفيق لرب العالمين، فإني رأيت من خلال تدريسي لمادة التجويد لطلاب حظهم من اللغة العربية قليل ووقتهم ثمين، أردت أن أسد حاجة ملحة في تقديم علم التجويد للمبتدئين منهم بطريقة تفي بحاجتهم المباشرة من أجل قراءة القرآن، بعيدا عن التعقيدات اللغوية أثناء التعلم وبشكل يحبب التلاوة للمبتدئ ويقربها إليه رويدا رويدا.

في هذا الكتاب أتوجه للمعلم و لطالب التجويد المبتدئ ببعض التنبيهات الأساسية المتعلقة بياءات الإضافة والياءات الزوائد بحسب رواية حفص عن عاصم، أُعرِّف كل نوع منها وأقدمه بلغة بسيطة في متناول كل المستويات.

راعيت فيه التوجه مباشرة للهدف دون تطويل ممل ولا تقصير مُخِل.

أرجو أن يكون ميسّرا وموجها ومعينا على تذكر النطق الصّحيح بها أثناء التلاوة ومرجعا مبسطا ومذكرا للمعلم بالمصطلحات يستطيع استخدامه للبحث عن الكلمة ومكانها من القرآن الكريم كما يستطيع الطالب ربط الرسم القرآني بالأصول ولست بمخل بالقواعد العلمية في البحث وإرجاع المعلومات إلى مصادرها حيث يستطيع المعلم أو الطالب أن يرجع إلى أمهات الكتب التي تناولَت موضوع الياءات.

وقد اقتصرت في هذا الكتاب على مذهب الإمام حفص عن عاصم.

بالنسبة للطالب الذي لم يتعلم بعد نطق القرآن من أفواه القراء فعليه أن يجد لنفسه قارئا يعلمه ذلك فإن القرآن يؤخذ من أفواه القراء.

وأسأل الله التوفيق للمعلم والمتعلم وأن يتقبل هذا العمل ويجعله خالصا لوجهه الكريم.

الطبعة الأولى شعبان 1445

شكر

أبتدئ شكري لله أحمده تعالى أن وفقني لهذا العمل وأصلي وأسلم على من بلغ الرسالة محمد صلى الله عليه وسلم ولوالدَي اللذان حبّبا إلي القرآن وأرسلاني للكتّاب عند الشيخ وأنا صبي صغير، اللهم ارحمهما واجعل هذا العمل في ميزان حسناتهما. وكذلك أشكر شيوخي الذين حرصوا على تصحيح قراءتي. والشكر موصول إلى كل الطلبة الذين أُهديهم هذا العمل وأرجو لهم التوفيق.

محتوى الكتاب

نبذة عن الراوي

مما ورث الناس عن رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم القرآن الكريم ولقد اجتهد الصحابة والتابعين في حفظه وتلاوته وتفرقوا في المدن وظهر الأئمة القراء الذين برزوا وعُرف كل واحد منهم بقراءته، وكان منهم أولئك السبعة الذين اختارهم الإمام ابن مجاهد الذي يمكن أن نعتبره ناقدا (توفي 324 هـ)

وهكذا وقع اختياره في العراق بالكوفة على الإمام عاصم واختار من رواة عاصم حفصا وشعبة.:

حفص هو: حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز ويكنى أبا عمر ويعرف بحُفيص، وكان ثقة، أخذ القراءة عرضا وتلقينا عن عاصم وكان ربيبَه

ابن زوجته،ولد سنة تسعين قال الداني رحمهم الله جميعا:

" وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة ونزل بغداد فأقرأ بها وجاور بمكة فأقرأ بها أيضا

وقال يحي ابن معين الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان

وقال أبو هشام الرفاعي كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم[3]" وقال الذهبي أما القراءة فثقةٌ ثبتٌ ضابطٌ لها.

وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقد روي عن حفص أنه قال قلت لعاصم أبو بكر شعبة يخالفني في القراءة فقال أقرأتك بما أقرأني به أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب وأقرأته بما أقرأني به زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود.(توفي سنة ثمانين ومائة هـ)

الوحي عن طريق جبريل عليه السلام

رسول الله ﷺ

علي بن أبي طالب..............................زر بن حبيش

أبو عبد الرحمن السلمي.....................عبد الله بن مسعود

عاصم بن أبي النجود

حفص...................................شعبة

[3] ابن مجاهد السبعة في القراءات.

تمهيد:

انظر سورة النمل، الآية 19

۝١٨ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا
تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١٩

عندما تفتح المصحف وتصادف هذه الآية من سورة النمل وفيها كلمة "أوزعنيٓ" تجد الياء ساكنة عند حفص.

وعندما تقرأ نفس هذه الآية ينتابك الشك وتتساءل في صلاتك: هل الياء ساكنة أو مفتوحة، ثم تبحث في المصحف فتجدها ساكنة ، وقد تفتح مصحفا آخر برواية ورش فتجدها مفتوحة فكيف ستتذكر الفتح والسكون؟ وكذلك كيف تعرف أن هذه الياء ياء إضافة وأنها ساكنة في رواية حفص وليست مفتوحة ؟ وما هو ضابطها؟ هذا ما نتناوله في الجزء الأول من هذا الكتاب. فلعل ذكاءك ومعرفتك باللغة العربية يسعفانك في تذكر الرواية التي تقرأ بها.

أما في الجزء الثاني فنتناول الياء الزائدة التي تحذف عند الوقف وتلفظ عند الوصل نحو: "أتمدونن " "فَمَا ءاتان ـےَ الله"

سورة النمل 36

فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ
ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۝٣٦ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم

الياء في كلمة "أتمدونن" محذوفة وقفا ووصلا وفي ءاتان ـےَ تُنطق مفتوحة عند الوصل.

هذا هو موضوع الجزء الثاني من الكتاب :متى تثبت الياء عند الوصل ومتى تحذف وما هو ضابط ذلك.

تنبيه:

إن تصحيح التلاوة واجب ولذلك قال الإمام الجزري[4]:

والأخذ بالتجويد حتم لازمُ ......من لم يصحح القران آثمُ

لأنه به الإله أنزلا ..... وهكذا منه إلينا وصلا

لنصلّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبدأ الباب الأول على بركة الله

باب ياءات الإضافة

تعريفها

ياء الإضافة هي الياء الزائدة الدالة على المفرد المتكلم وهي التي يسميها النحاة ياء النفس أو المتكلم وكذلك يسمونها ضمير المتكلم وهو الذي يتصل بالاسم والفعل والحرف نحو: وجهي، وبرسولي، إني ، بيني، فطرني، هداني.

ومعنى أنها زائدة أنها ليست لاما للكلمة، يعني أنها ليست الحرف الأخير، المتطرف في أصل الكلمة (مثلا آخر حرف في كلمة وجهي هو حرف الهاء وليس الياء).

نفس الملاحظة إذا نظرنا إلى الياء في كلمة وجهي فهي ياء إضافة و ليست لاما للكلمة، ولام الكلمة هو الراء وهي تدل على المفرد المتكلم.

---

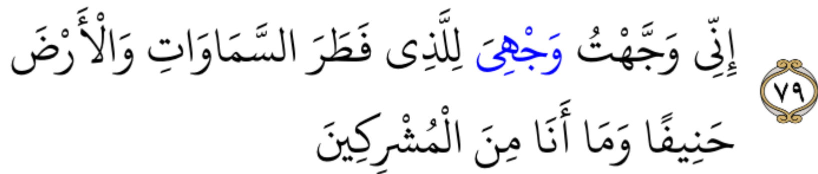
[4] شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف المتوفى:833 هـ

آل عمران: ٢٠ صفحة ٥٢

فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ
وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ ٢٠
أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

الأنعام: ٧٩ صفحة ١٣٧





وعلى هذا فإن الياء الأصلية ليست ياء إضافة نحو ،سآوي ، أتهتدي، وإن أدري، فالياء في هذه الكلمات متطرفة في آخر الكلمة ولكنها ياء أصلية فهي ليست ياء إضافةٍ.

وكذلك الياء التي في المبنيات كالذي والتي ليست ياء إضافة.

والياء الدالة على الجمع ليست ياء إضافة نحو حاضري والمقيمي، الأماني، اللائي، بَنِي (إسرائيل)

وكذلك ياء المخاطبة مثل: فكلي واشربي وقري عينا.

وهذا ما احتُرِزَ عنه في التعريف بقول: الزائدة الدالة على المفرد المتكلم، ذكر ابن مالك في الألفية[5] في تعريف ياء المتكلم:

كالياء والكاف من ابنِي أكرمك...... والياءِ والهَا من سليه

يعني أنه يصح أن نضع مكان الياء الكافَ أو الهاء، فقولنا "إنيَ" يمكننا من قول إنك وإنه.

وهذا ضابط ياء الإضافة أن يقبل موضعُها الكاف والهاء و إلا فهي ياء أصلية فمثلا كلمة : "حاضري... المسجد الحرام" تنتهي بياء أصلية لأن محلها لا يقبل لا الكاف ولا الهاء.

[5]ألفية ابن مالك وهو محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني (المتوفى. 672 هـ)

وعرَّف الإمام الشاطبي[6] ياء الإضافة بقوله:

387 وليست بلام الفعل ياءُ إضافة..... وما هي من نفس الأصول فتشكِلا

388 ولكنها كالهاء والكاف، كلُّ ما..... تليه يُرى للهَاء والكاف مَدخلا[7]

لم يذكر دلالتها على المتكلم المفرد واكتفى بذكر أنها زائدة على الكلمة أي ليست لاما لها من أصلها وأضاف أن موضعها يقبل الكاف والهاء.

موضوعها

لماذا الحديث عن ياءات الإضافة؟

لأن الخلاف في القراءة عند القراء يدور حول الفتح و الإسكان ولم يَجُرَّ (يكسِر) الياء بالكسر إلا حمزة:

قرأ حمزة[8] ياء الإضافة بالكسر وهي قراءة معتبرة: (بمصرخِيِّ) قال الشاطبي : مُصرخيَّ اُكسر لحمزة مجملا

ملاحظة: يكون الخلاف في حالة الوصل فقط فالياء ثابتة في رسم المصحف وليست زائدة عليه كياءات الزوائد.

تمارين:

التمرين الأول: ابحث في الآية 157 من سورة البقرة عن الياءات المتطرفة التي ليست ياءات إضافة وهل في الآية ياء إضافة؟

سورة البقرة الآية 258 :

[6] أبو محمد الشاطبي نسبة للشاطبية في الأندلس هو القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني المتوفى 590 هـ

[7] منظومة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع

[8] حمزة أحد القراء السبعة هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات التميمي المتوفى 156 هـ

البقرة: ٢٥٨ صفحة ٤٣

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِى حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِى رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ
الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يُحْيِي وَيُمِيتُ
قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي ٢٥٨
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ
فَبُهِتَ الَّذِى كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ

الجواب:

الياء في يحيي والياء في يأتي لأنها من أصل الكلمة فهي في موضع اللام ولا تدل على المفرد المتكلم وإنما على الغائب .

والياء في أحيي كذلك من أصل الكلمة وإن كانت تدل على المفرد المتكلم

والياء في الذي مبنية فهي ليست ياء إضافة

والياء في يهدي ليست ياء إضافة لأنها من أصل الكلمة ولا تدل على المفرد المتكلم إنما عن الغائب.

ياء الإضافة : ربيَ، ضابطها ربك ، ربه ، وهي تدل على المفرد المتكلم وليست أصلا في الكلمة فهي ياء إضافة.

التمرين الثاني:

هل الياء في كلمة "ليبلوني" ياء إضافة؟

وكيف تقرأ عند الوقف وعند الوصل؟

النّمل: ٤٠ صفحة ٣٨٠

قَالَ الَّذِى عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ
قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا
عِندَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِى أَأَشْكُرُ أَمْ
أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن
كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾

الجواب:

لِيَبْلُوَنِي الياء ليست أصلية فالكلمة تقوم بدونها وهي تدل على المفرد المتكلم، النون نون الوقاية و الياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

عند الوقف نقف على الياء ساكنة

وعند الوصل نمدها أربع إلى خمس حركات لأنها في موقع المد المنفصل.

حكمها:

اتفق جميع القراء على إسكانها حالة الوقف فتصبح حرف مد واختلفوا حالة الوصل فمنهم من يُسكنها ومنهم من يفتحها فمثلا "إني" قبل همزة قطع،منهم من قرأها ساكنة مثل حفص:

"إني أعلم" وتعامل معها حسب مذهبه في المد المنفصل توسطا أو إشباعا.

البقرة: ٣٠ صفحة ٦

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ
خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ
الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي ٣٠
أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

ومنهم من قرأها مفتوحة "إنيَ أعلم" مثل نافع.

عدد ياءات الإضافة المختلف في قراءتها بين الفتح والإسكان كما ذكر الإمام الداني[9] 214 [10] ياء وفي هذا الكتاب نعتني بما ورد في رواية حفص عن عاصم.

يفتح حفص ياء الإضافة في مواضع ويسكنها في أخرى حسب أقسامها، وعند التسكين يمدها أربعا إلى خمس حركات إذا وقعت قبل همزة قطع لأنها في محل المد الجائز المنفصل. و سنوضح تلك الأقسام واستثناءاتها وهي ستة في الفقرة الموالية.

وياء الإضافة من الضمائر المتصلة التي تقع في محل نصب وجر، تلك التي تُجمع في كلمة هيك: الهاء والياء والكاف.

من حيث إعراب ياء الإضافة فهي :

إذا كانت في الإسم فهي في محل جر مضاف إليه: وادخلي جنتي، جنة مفعول به وهو مضاف والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

وإذا كانت في الفعل فهي في محل نصب مفعول به: ليبلوني ليبلو ، النون نون وقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

وإذا اتصلت بالحرف فحسبَ الحرف ونوعه فمثلا (إني) فهي في محل نصب لأنها اسم إن

---

[9] أبو عمرو الداني المتوفى 444ه أحد أئمة علم القراءات ورواياته وتفسيره، من أهل دانية Denia بالأندلس، دخل المشرق فحج وزار مصر وعاد فتوفي في بلده.

[10] التيسير في القراءات السبع ص 63 دار الكتاب العربي بيروت عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني المتوفى 444 هـ

تلخيص :

- ياء الإضافة ليست بلام الكلمة في الفعل فهي زائدة على بنية الكلمة أي ليست من أصل الكلمة ،مثل "أُلقيَ" التي على وزن أُفعل ولا في الإسم مثل "هُداي" التي على وزن فعُال، وفي الأسماء المبهمة المبنية كالتي والذي.
- تدل على المتكلم المفرد، .لا تدل على الجمع المذكر: "والمقيمي" الصلاة، "عابري"، وليست ياء مخاطبة "فكلي واشربي وقرّي"
- من أجل الإستدلال عليها يصح أن نضع مكانها الكاف أو الهاء : ربي ، ربك ، ربه
- تدخل على الأسماء والأفعال والحروف

أقسام ياءات الإضافة حسب ما بعدها:

إذا وقعت الياء قبل همزة قطع:

يسكن حفص ياء الإضافة في كل القرآن إذا وقعت قبل همزة قطع سواء كانت
مفتوحة نحو: (إني أَعلم)
أو مكسورة نحو: (وما توفيقي إلا بالله) هود 88
أو مضمومة نحو :(إنيَ أُريد) المائدة 31. لحفص بعض الإستثناءات.

1- المفتوحة
يسكن حفص كل يَاء بعْدهَا همزَة مَفْتُوحَة نَحْو قَوْله {إِنِّي أَعلم} و {أَنِّي أَخلق} و {لي أَن أَقُول}
وَشبهه يسكنها حفص عن عاصم.
وَفتح حَفْص ياءين فِي التَّوْبَة وَالْملك {معي} لَا غير[11]

ياءات الإضافة التي يفتحها حفص إذا وقعت قبل همزة قطع مفتوحة
سورة التوبة الآية 83 : فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ **فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا** وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا ۖ إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ
سورة الملك الآية 28 : قُلْ أَرَأَيْتُمْ **إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ** وَمَنْ **مَعِيَ** أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ

[11] التيسير في القراءات السبع أبو عمر الداني (ت 444 هـ)

2-المكسورة

يسكن حفص كل يَاء بعْدهَا همزَة مَكْسُورَة نَحْو قَوْله تَعَالَى {مني إِلَّا} و {مني إِنَّك }و {رَبِّي إِلَى صِرَاط} وَشبهه.

يفتح حفص يَاء {أجريَ إِلَّا} حَيْثُ وَقعت وَفِي الْمَائِدَة {يَديَ إِلَيْك} و {وَأميَ إِلَهَيْنِ} لَا غير.

ياءات الإضافة التي يفتحها حفص قبل همزة القطع المكسورة		
أجريَ إِلَّا	هود: ٢٩ صفحة ٢٢٥ وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُم مُّلَاقُو رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾	يونس 72 هود 29 و 51 والشعراء 109; 127; 145; 164180 سبأ 47
يديَ إِلَيْك	لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾	المائدة 28
وَأميَ إِلَهَيْنِ	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ	المائدة 116

3-المضمومة

وكل يَاء بعْدهَا همزَة مَضْمُومَة نَحْو قَوْله عز وَجل {وَإِنِّي أُعِيذهَا بك} و {إِنِّي أمرت} وَشبهه لحفص يسكنها.

إذا وقعت الياء قبل همزة وصل:

همزة الوصل إما أن تكون مقرونة بلام التعريف أو مجردة:

4 إذا كانت مقرونة بلام التعريف:

وكل يَاء بعْدهَا الف وَلَام نَحْو قَوْله عز وَجل {رَبِّيَ الَّذِي} و / ءاتانيَ الْكتاب / و {يرثها عبَاديَ الصالحون} وَشبهه لحفص يفتحها.

تفتح في كل القرآن إذا جاءت ياء الإضافة قبل لام التعريف نحو: قل يا عباديَ الذين أسرفوا الزمر 50

و يسكن موضع البقرة 124: {عهدِي الظَّالِمين} لَا غير .

ياء الإضافة الوحيدة (الواقعة قبل همزة الوصل المقرونة بلام التعريف) التي يسكنها حفص
البقرة: ١٢٤ صفحة ١٩ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾

5 إذا كانت مجردة عن لام التعريف:

وكل يَاء بعْدهَا الف مُفْردَة نَحْو قَوْله {إِنِّي اصطفيتك} و {أخي اشْدُد} وَشبهه فحفص يسكِّن الياء حيث وقعت ،مثال:

لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُواْ قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ
أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ

6 إذا وقعت قبل حرف غير الهمزة:

يفتح حَفْص يَاء {بيْتِي} و {وَجْهي} و {معي} فِي جَمِيع الْقُرْآن و {ومحياي} فِي الانعام ويفتحها كذلك في كلمة{لي} فِي ابراهيم وطه والنمل وَيس وَفِي مكانين فِي ص وَفِي الْكَافِرُونَ (فِي السَّبْعَة لَا غير)[12]

[12] التيسير في القراءات العشر لأبي عمرو الداني

جدول الياءات التي يفتحها حفص واقعة قبل حرف غير الهمزة

جدول الياءات التي يفتحها حفص واقعة قبل حرف غير الهمزة			
بيتيَ	في جميع القرآن	ليَ (ما ليَ لا أرى الهدهد)	النمل 27
معيَ	في جميع القرآن	ليَ (وما ليَ لا أعبد)	يسٓ 22
وجهيَ	في جميع القرآن	ليَ (وليَ نعجة)	صٓ 23
ومحياي	الأنعام 162	ليَ (ما كان ليَ من علم)	صٓ 69
ليَ	إبراهيم 22	ليَ	الكافرون 6
ليَ	طه 18		

وباقي الياءات يسكنها ،

مثلا " رب هب لي من لدنك" في آل عمران 38، ساكنة "وليَ دين " الكافارون 6 مفتوحة :

لا فرق بينهما إلا الرواية

تمرين:

لماذا الياء في كلمة "ربي" ساكنة في هود 56؟

هود: ٥٦ صفحة ٢٢٨

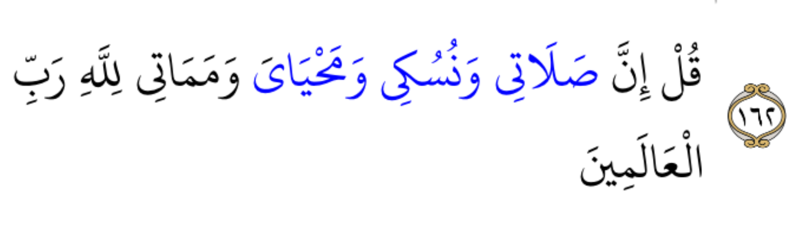
إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا
(٥٦) هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

ولماذا فُتحت في غافر 2

غافر: ٢٨ صفحة ٤٧٠

وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ
أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم
(٢٨) بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ
وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

في الأنعام 162 أربع ياءات إضافة، اذكر سبب السكون وسبب الفتح، وما هو حكم الياء في محياي؟


الأنعام: ١٦٢ صفحة ١٥٠

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ
(١٦٢) الْعَالَمِينَ

لمذا ربي ساكنة في هود 56

هود: ٥٦ صفحة ٢٢٨

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا
(٥٦) هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

لمذا ربِّيَ مفتوحة في غافر 28

غافر: ٢٨ صفحة ٤٧٠

وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ
أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم
٢٨ بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ
وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

الأنعام 162

فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٦٠ قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ
إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ
ٱلْمُشْرِكِينَ ١٦١ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ

الجواب:

1. في هود سكنت الياء لأنها وقعت قبل حرف غير الهمزة وليست من المستثنيات.
2. وفي غافر فُتحت لأنها وقعت قبل همزة الوصل مقرونة بلام التعريف.
3. في الأنعام :

"صلاتي ونسكي" ساكنتان لأنهما وقعتا قبل حرف غير همزة , لا قطع ولا وصل.
"محيايَ" مفتوحة لأنها وقعت قبل حرف غير الهمزة وهي من المستثنيات.
"مماتيَ" الياء ساكنة لأنها وقعت قبل حرف غير الهمزة وليست من المستثنيات.

جدول أقسام ياءات الإضافة وحكمها عند حفص

ياء الإضافة	بِحسب الحرف بعدها	حكمها : الإسكان أو الفتح
نبئ عبادي أنِّي أَنا الغفور الرحيم	همزة قطع مفتوحة	يسكنها حفص ويفتح : "فقل لن تخرجوا معيَ أَبدا" في التوبة و "إن أهلكني الله ومن معيَ" في الملك
أن أسرِ بعبادي إنكم	همزة قطع مكسورة	يسكنها حفص ويستثني: "أجريَ إلا" حيث وقعت و "يديَ إليك" في المائدة و "أمي إلاهين"
إني أعيذها	همزة قطع مضمومة	يسكنها حفص
نعمتيَ التي. عباديَ الصّالحون	همزة وصل مقرونة بلام التعريف	يفتحها حفص ويسكن موضع البقرة: "عهدي الظالمين"
إن قومي اتّخذوا	همزة وصل مجردة عن لام التعريف	يسكنها حفص حيث وقعت
اخلفني في قومي وأصلح	حرف غير الهمزة	يفتح حفص "ومحيايَ" وياء ثلاث كلمات في كل القرآن: بيتيَ،وجهيَ ومعيَ يفتحها في كلمة ليَ في سبع مواضع: إبراهيم و طه والنمل ويسّ و النمل وفي مكانين في صّ وفي الكافرون.

باب ياءات الزوائد

سُميت ياءات الزوائد لأنها زائدة الكلمات التي تدخل عليها فهي زائدة على رسم المصاحف العثمانية، وقد تكون أصلية أو زائدة. أضاف علماء الضبط الياء الزائدة في المصاحف منفصلة عن الحرف الذي قبلها إذا لم يكن حرفا لا يلتصق أصلا مع الذي بعده كالدال والراء، وتقع في الأسماء والأفعال ولا تكون في الحروف. نحو التنادي ويأتي، وتكون لاما للكلمة أي متطرفة في فعل (وزن) الكلمة[13].

وتكون أيضا ياء إضافةٍ في موضع الجر والنصب نحو دعائي وأخرتني. أجيب دعوة الداع ے إذا دعان ے فالياء في الداع ے متطرفة وهي من الزوائد، وفي دعان ے الياء ياء إضافة ، وليست أصلية في الكلمة لأنها ياء المتكلم المفرد وهي متطرفة ، وهي زائدة أي غير موجودة في رسم المصحف العثماني وفيها الخلاف (إذاً اجتمعت فيها كل الشروط):

(لا تكون ياء الإضافة إلا زائدة على أصل الكلمة بينما ياءات الزوائد قد تكون من أصل الكلمة وهي غير مرسومة في المصاحف).

[13] اللام في فعل الكلمة أي في ميزانها الصرفي فكلمة داعي وزنها فاعل فالياء فيها وقعت في موضع اللام فهي لام للكلمة

ذكر الإمام الداني في بَاب ذكر اصولهم فِي الياءات المحذوفات من الرَّسم ان جملَة الْمُخْتَلف فِيهِ من ذَلِك احدى وَستُّونَ يَاء لَا غير. وذكر الإمام الخراز أنها على قسمين : أصلية ، وزائدة[14] ، وهو كما قال الأصلية : هي التي عبر عنها بلام الفعل نحو : الداع ے ، والمهتد ے ، والباد ے ، والجوار ے ، وكذلك يوم يأت ے، في هود ، وما كنا نبغ ے ، وإذا يسر ے ، لأن الياء في جميع ذلك أصلية ، لام من الفعل ، كما ذكر ، والزائدة نحو : إذا دعان ے، ومن اتبعن ے، وأكرمن ے ، وأهانن ے ، وشبهه ، لأنها ياء إضافة ، ليست بأصلية . وسميت زائدة لأحد أمرين : إما لكونها زوائد على الأصول ، وإما لكونها زوائد في اللفظ محذوفات في الرسم . وهذا القول أرجح القولين، فهي زوائد في اللفظ محذوفات في الرسم.

أما في رواية حفص فذكر الإمام الداني ما يلي:

و حذَفهنَّ كُلَّهنَّ عَاصِم[15] فِي الْحَالين وَاخْتلف عَنهُ فِي ياءين احداهما فِي النَّمْل /{فَمَا ءاتان ے الله} / فتحهَا حَفْص فِي الْوَصْل واثبتها سَاكِنة فِي الْوَقْف وحذفها ابو بكر (شعبة) فِي الْحَالين وَالثَّانِيَة فِي الزخرف {يَا عباد لَا خوف} (فتحهَا ابو بكر فِي الْوَصْل واثبتها سَاكِنة فِي الْوَقْف) وحذفها حَفْص فِي الْحَالين.

موضوعها

الغاية من معرفة الياءات الزائدة هي التأكد من صحة القراءة فالياءات الزوائد تقرأ وصلا وتحذف وقفا وهذا مدار الخلاف.

[14] القصد النافع في شرح الدرر اللوامع الخراز ص 327
[15] عندما نقول عاصم نعني براوييه حفص وشعبة (أبو بكر).

تنبيه:

هناك قسم من الزوائد لا خلاف فيه من الزوائد فالياء فيه تحذف في الحالين الوصل والوقف.

جاء في كتاب طيبة النشر للإمام الجزري[16] قوله:

"وَهِيَ الزَّوَائِدُ عَلَى الرَّسْمِ تَأْتِي فِي أَوَاخِرِ الْكَلِمِ وَتَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

(أَحَدُهُمَا) مَا حُذِفَ مِنْ آخِرِ اسْمٍ مُنَادًى، نَحْوُ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ، يَاقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ، يَاعِبَادِيَ، يَا أَبَتِ، يَارَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ، رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ، وَهَذَا الْقِسْمُ مِمَّا لَا خِلَافَ فِي حَذْفِ الْيَاءِ مِنْهُ فِي الْحَالَيْنِ وَالْيَاءُ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ يَاءُ إِضَافَةِ كَلِمَةٍ بِرَأْسِهَا اسْتُغْنِيَ بِالْكَسْرَةِ عَنْهَا، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْمَصَاحِفِ مِنْ ذَلِكَ سِوَى مَوْضِعَيْنِ، بِلَا خِلَافٍ وَهُمَا

يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْعَنْكَبُوتِ

(وَيَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا) آخِرَ الزُّمَرِ،

وَمَوْضِعٍ بِخِلَافٍ، وَهُوَ يَاعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ فِي الزُّخْرُفِ

وَالْقُرَّاءُ مُجْمِعُونَ عَلَى حَذْفِ سَائِرِ ذَلِكَ (إِلَّا مَوْضِعًا اخْتَصَّ بِهِ رُوَيْسٌ، وَهُوَ : يَاعِبَادِ فَاتَّقُونِ).[17]

تعريف للزوائد في القسم الثاني:

(وَالْقِسْمُ الثَّانِي) تَقَعُ الْيَاءُ فِيهِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ نَحْوُ الدَّاعِي، وَالْجَوَارِي، وَالْمُنَادِي، وَالتَّنَادِي، وَيَأْتِي، وَيَسْرِي، وَيَتَّقِي، وَيَبْغِي فَهِيَ فِي هَذَا وَشِبْهِهِ لَامُ الْكَلِمَةِ وَتَكُونُ أَيْضًا يَاءُ إِضَافَةٍ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ :

دُعَائِي، وَأَخَّرْتَنِي،

وَضَابِطُهُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ مَحْذُوفَةً رَسْمًا مُخْتَلَفًا فِي إِثْبَاتِهَا وَحَذْفِهَا وَصْلًا، أَوْ وَصْلًا وَوَقْفًا

فَلَا يَكُونُ أَبَدًا بَعْدَهَا إِذَا ثَبَتَتْ سَاكِنَةً إِلَّا مُتَحَرِّكٌ.

---

[16] شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف المتوفى :833 هـ

[17] الجزري النشر في القراءات العشر ص 180

وَضَابِطُهُ مَا ذُكِرَ فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ مُخْتَلَفًا فِي إِثْبَاتِهَا وَحَذْفِهَا فِي الْوَقْفِ فَقَطْ إِذْ لَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا سَاكِنٌ[18].

تلخيص:

جملَةَ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ من ذَلِك احدى وَستُّونَ يَاء

و كُلهنَّ حذفهنّ عَاصِم فِي الْحَالين

وَاخْتلف عَنهُ فِي ياءين :

احداهما فِي النَّمْل / فَمَا ءاتان الله / فتحهَا حَفْص فِي الْوَصْل واثبتها سَاكِنة فِي الْوَقْف

(وحذفها ابو بكر[19] فِي الْحَالين)

وَالثَّانِيَة فِي الزخرف {يَا عباد لَا خوف}

(فتحهَا أبو بكر فِي الْوَصْل واثبتها سَاكِنة فِي الْوَقْف)

وحذفها حَفْص فِي الْحَالين.

تمرين:

ما الفرق بين الياء في كلمة "سبيلي" وفي كلمة "اتبعني" في سورة يوسف:

أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَٰذِهِۦ
سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ

[18] الإمام الجزري، شرح طيبة النشر ، ضبطه وعلق عليه الشيخ أنس مهرة الناشر دار الكتب العلمية بيروت ص157

[19] شعبة: هو شعبة بن عياش بن سالم الخياط الأسدي النهشلي الكوفي، ويكنى أبو بكر، توفي رحمه الله سنة 193 هـ.

الجواب:

الياء في "سبيلي" ياء إضافة لأنها زائدة على أصل الكلمة ويمكن استبدالها بالكاف أو الهاء وتدل على المفرد المتكلم. جاءت هنا مفتوحة لأن بعدها همزة وصل مفتوحة وليست من المستثنيات السبعة.

والياء في "اتَّبعن ي" ياء زائدة (وهي أول ياء زائدة ذكرها الإمام ابن بري في نظمه الذي يحتوي على إحصاء لهذه الياءات في القرآن الكريم) تُنطق عند الوصل وتُحذف لفظا عند الوقف، وتعريف الياء الزائدة أنها تكون لام فعل أي متطرّفة في الكلمة وتأتي في الأسماء والأفعال ويكون فيها الخلاف وهي غير واردة في الرسم الذي رسمه الصحابة على عهد عثمان رضي الله عنهم.

تمرين:

ما هو حكم الياء في : "يهد" و "المهتد" من الآية 17 من سورة الكهف؟

مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن
يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا

الجواب:

يحذف حفص كل ياء زائدة وقفا ووصلا غير المستثنيات

يهدي: الياء لام الكلمة وهي زائدة في الرسم

المهتد : الياء ياء زائدة يحذفها حفص وقفا ووصلا . وهي كالتي في الإسراء 97

وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُمۡ أَوۡلِيَآءَ
مِن دُونِهِۦۖ وَنَحۡشُرُهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ عُمۡيٗا وَبُكۡمٗا
وَصُمّٗاۖ مَّأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ سَعِيرٗا ٩٧

وأما التي في الأعراف الآية 178 فهي ثابتة في المصحف وليست زائدة على الرسم ولذلك تلفظ وقفا ووصلا.

كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمۡ كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ١٧٧ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ
فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٧٨

من أجل تذكر الياء الثابتة في الرسم فاعلم أنها الواردة أولا في الترتيب والآخرين في الإسراء والكهف: في المهتد ومن يضلل في الإسراء وليا وفي الكهف أولياء زائدة

وفي الأعراف فأولئك هم الخاسرون في الرسم ثابتة

تمرين:

ما حكم الياء في : أن يهدين ي ؟ من الكهف 24

وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ٢٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ
إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا

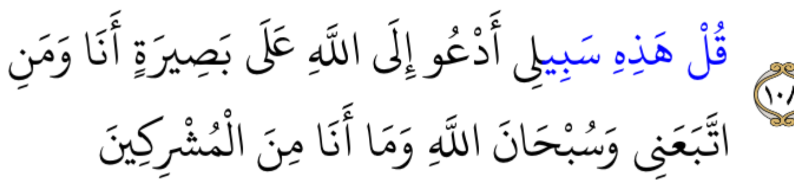
الجواب:

الياء في "يهدين" ياء زائدة رسما لم تثبت في الرسم العثماني وحفص يحذفها في الحالين.

تمرين:

ما حكم الياء في " أتمدُّونن "؟

ما حكم الياء في ف"ما ءاتانِ يَ" ؟





الياء في كلمة أتمدُّونن زائدة ولا ترسم في مصاحف رواية حفص لأنها تحذف وقفا ووصلا.

كلمة "ءاتاني يَ" تضبط بياء مفتوحة لأنها من المستثنيات عند حفص، و يقف عليها بالسكون

ملاحظة:

المصاحف مضبوطة على أساس القراءة وصلا ولذلك الياءات الزوائد غير موجودة في مصحف حفص إن كانت محذوفة وصلا.

فالأصل عند حفص عن عاصم حذف الياءات الزوائد وقفا ووصلا.

والياء الزائدة ترسم منفصلة عن الحرف الذي قبلها بعكس ياء الإضافة ترسم متصلة.

الخلف عنده في موضعين في "ءاتاني" عند حفص

فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ
ءَاتَىٰكُمۚ بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ٣٦ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم

ذكر الإمام الداني في التيسير أن حفصافتحهَا فِي الْوَصْل واثبتها سَاكِنة فِي الْوَقْف (وقف بالإثبات والإسكان ولم يذكر الوقف بالحذف.) (ءاتاني بياء ساكنة) إذاً اختلف في إثبات الياء في الوقف عن حفص، حيث لم يقل:

(قرأ بحذفها) وبإثباتها ساكنة: ءاتان وءاتاني بياء ساكنة ، وعند الوصل قرأها بالفتح حسب أصول ياء الإضافة لأنها منهن.

وقد خالف حفص أصله (يعني قاعدته أن الياءات الزوائد تحذف في الحالين الوقف والوصل) في "آتاني" التي في سورة النمل، حيث أصبح له وجهان: إثبات الياء مع تسكينها أو حذفها مع الوقف على النون ساكنة.

لحفص وجهان في الوقف:

الوجه الأول:إثبات الياء ساكنة فما "ءاتاني"

الوجه الثاني: حذف الياء والوقف على النون بالسكون أو بالروم

وخالف حفص أصله في "يا عباد" الزخرف {يَا عباد لَا خوف} حذفها فِي الْحَالين

بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ٦٧ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ
عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ٦٨ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِـَٔايَٰتِنَا

استثناءات حفص في الياءات الزوائد

استثناءات حفص في الياءات الزوائد		
الآية	عند الوقف	عند الوصل
ءاتان ے في سورة النمل الآية 36	الوجه الأول: فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا ءاتَان ے اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ الوجه الثاني: فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِ ے اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ أثبتها مع الإسكان	فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِ ے اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ أثبتها مع الفتح
يا عباد سورة الزخرف الآية 68	يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ حذف مع الإسكان	يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ حذف

ذكر الإمام الشاطبي الخلاف في الوقف حيث قال:

وفي النمل ءاتاني ويُفتَحُ عن أولي حِمى وخِلافُ الوقف بَيْنَ حُلًى علا.

(الحروف الحمراء تشير إلى القراء ومنهم حفص لأن حرف العين يشير إلى حفص)

وقول الشاطبي: وخِلافُ الوقف بَيْنَ حُلًى علا، يعني أن هناك خلاف بين أبي عمرو وحفص فالحاء للأول والعين للثاني.

وإذا صلينا على الرسول الكريم ﷺ نكون قد انتهينا من سرد قراءة حفص للياءات الزوائد وهي ميسرة

الخلاصة:

1-ياء الإضافة لا تكون إلا زائدة على أصل الكلمة.

والياء الزائدة تكون زائدة على رسم المصحف.

2- لا تكون ياء الإضافة إلا زائدة على أصل الكلمة بينما ياءات الزوائد قد تكون من أصل الكلمة وهي غير مرسومة في المصاحف ومختلف فيها.

3-ياءات الإضافة تكون في الإسم والفعل والحرف بينما ياءات الزوائد لاتكون إلا في الإسم والفعل.

4-والخلاف في ياء الإضافة في تسكينها أو فتحها

وفي الياء الزائدة في إثباتها وصلا أو حذفها

المصادر

1. شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، المقدمة في التجويد
2. النشر في القراءات العشر ابن الجزري
3. شرح طيبة النشر أبو مهرة، دار الكتب العلمية بيروت
4. ألفية ابن مالك،ت محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني
5. أبو محمد الشاطبي القاسم بن فيرة بن خلف، منظومة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع.
6. أبو عمرو الداني، التيسير في القراءات السبع دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الثانية 1984.
7. مورد الظمآن في رسم القرآن، المكتبة الشاملة في الشبكة للإمام الخراز

الفهرس

